

ذكرناه والأخالف الأولى ليست للتأنيث بدليل أنك متى اعترضت على إزالة علامة التأنيث من هذا الخبرين الثانية دون الأولى وذلك نحو قولهم حرراوات وعشراوات وصحراوات فإذا ثبت ذلك فتأنيث بنت وأخت أمها بالصيغة وذلك ان اصلهما بنو وأخوة بدليل قولهم إيتاء وآخاء نال بشرين المحلب

وحدثم بيمك دوننا إذ نسبتم وى بنى الآخاء بنو مناسبه
فلما عدل عن فعل إلى فعل وفعل وابدلت لاماها تاءً كان هذا العمل وهذه الصيغة علما لتأنيثها وذلك غيرت الصيغة فيما يحذف فيه علامة التأنيث فقلت بنوتى وأخوتى كما قلت حرراوتى وعلتى وحبلى فاما قول يونس بنى وأختى فرود عند سبويه وكذلك القول فى بنتان وذيت دكيت وكلتا دكيت وابتان التاء فى جميع ذلك بدل من حرف العلة فاجروا التاء وان كانت بدلا من اصل مجرى الزائد للتأنيث لكونها مختصة به وكونها غير اصل الاترى الى ما حكاه عن ابى الخطاب من قول بعضهم فى راية رأيت شبه الغيا وان كانت بدلا من اصل بالزائدة فى سقاء وقصاء فجزها واما قول ابى عمر ان التاء فى كلتا زائدة فرود لان التاء لاتراد حشوا الا فى افعال وما تصرف مع الى قد وجدت لما ذكر ابو عمر نظيرا وهو ما حكاه الأصمعى من قولهم للرجل القواد الكلبان وقاله من الكلب وهو القيارة فوزنه على هذا فقلان وفى هذا تأييد قول ابى عمر وانبات مثال ثابت للكتاب واحل ما قيل فيه انه رباعى والكلب نلا فى كزيم وانزائم وضفندى واضفاد وزغب الفزع وانزعت وما اشبه ذلك من التثنية والرابعى المتثنية وهذا جور عرض فقلنا فيه ولنعند ومنها ان يكون كلا اللفظين غير معلى نيتى ان ينظر فى البق القولين بالذهب واجرها على قوانينه فيعمل ذلك اصلا ويتأول الثانى ان امكن وذلك مثل قوله حتى الناصبة للفعل وقد تكرر من قوله انها حرف من حروف الجبر وهذا من متافيان لان عوامل الأسماء لا تعمل فى الأفعال ولكن لما انصب الفعل بعدها باضمار ان كما انصب بعد اللام فى قوله تعالى ليغضرك الله وصارت حتى عوضا من ان وثانية عنها فلم تظهر بعدها نسب العمل لها كما قال تعالى ومارسيت اذ رميت وكان الله رعى لما اقدره الله على الرعى وسدده وامره به فاطاعه فى فعله نسب الرعى الى الله تعالى وان كان كسبنا للبنى صلى الله عليه وسلم مشاهدا منه ومنها ان يرد

اللفظان

اللفظان عن العالم متضادين غير انه قد نض فى احداهما على الرجوع عن القول الآخر فيجب المطم ما رجع عنه ومنها ان يكونا مرسلين غير بيان احداهما من صاحبه بقاطع يحكم عليه به فيجب البحث عن تأنيثها والاخذ بالآخر منها فان استبرهم الأمر ولم يعلم التأنيث وجب الفحص عن اقوى القولين واحسان الظن به فى انه معتد به وان الأضعف هو الذى تركه فان تساويا فى القوة اعتقد انهما رايان له قد تساويا عنده لتعارض الأدلة وتساويهما فيها وهذه سبيل الشافعى فى قوله بالقولين جميعا فضا عدا وقد كان البرهمن ركابا لهذا النسخ آخذاً به واكثر كلامه فى عامة كتبه عليه وكنت اذا الزيت ابى الحسن شيئا فى بعض اقواله يقول لى ابوعلى هذا لى الحسن كثيرة وحدثنى ابوعلى من ابى بكر ان ابى العباس كان يعنى من الذى كان قد يتبع فيه كلام سبويه ويقول فيه هذا شئ كنا رايناه فى ايام العداشة فاما الآن فلا وحدثنى ابوعلى قال قال ابو يوسف اذا ابنى بشئ او امل شيئا ففعل له وقد قلت فى موضع كذا غير هذا يقول لهذا يعرفه من يعرفه فاذا اطم النظر فى القولين وجد مذهبا واحدا وكان ابوعلى يقول فى صيرها تارة يكونها اسما سبى بها الفعل كصه وصد رافى تارة اخرى يكونها ظرفا على قدر ما يحضرنى فى الحال وقال مرة اخرى انها وان كانت ظرفا فغير متبع ان تكون مع ذلك اسما سبى به الفعل كعندك ودونك **باب** فى الدور والوقوف منه على اول رتبة هذا موضع كان ابوحنيفة رحمه الله يراه يأخذ به وذلك ان تؤدى الصنعة الى حكم يقضى التغيير فان غيرت صيرت الى مثل ما منه هيت فالصواب ان تقيم على اول رتبة ولا تتكلمت هنا ولا حشقة وانشدنا ابوعلى فى هذا المعنى **رأى الامر يقضى الى غاية فصير آخره اقولا** وذلك ان تبنى من قويت مثل رسالة فتقول على التذكير قوادة وعلى التأنيث قوادة ثم تكثير على حد قول الشاعر

مولى حلف لاموالى قرابة ولكن قطينا يجلبون الأناويا

جمع اتاوة فيلزمك ان تقول قواي فيجمع بين واوس مكسقى الف التفسير ولا حاجز بين الآخرة ضرها وبين الطرف وذلك ان الذى قال الأناويا كان قياسه ان يقول اتاوى كعلاوة وعلاوى وهراوى وهراوى لانه جمع اتاوة على حد رسالة ورسائل فابدل مراف فعالة هجرة فى الجمع فصار اتاوى فكان القياس ان يقول من كسرة الهمزة فتحة لانها عارضة فى الجمع واللام معتلة كطايا ثم يبدل من الهمزة واوا لظهورها لا ما فى الواحد فيقول اتاوى